

الفتور بعد رمضان | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

ان الحمد لله تعالى نحمده. ونستعينه ونستغفره. وننعوا بالله من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

ولا ضد له ولا ولد له ولا صاحبة له ولا منازع له لا يفني ولا يبيد. ولا يكون غير ما يريد. منفرد بالخلق والارادة. وحاكم جل بما اراده فمن يشأ وفقه بفضلة. ومن يشاً ظله بعده فمنهم الشقي والسعيد. هذا مقرب - 00:00:27

هذا قريب لحكمة باللغة قضاها يستوجب الحمد على اقتضاهما واشهد ان محمدا عبده ورسوله. وصفيه من خلقه وحبيبه. امام الاتقين وسيد الانبياء سيد المرسلين وحبيب رب العالمين. وكل دعوة النبوة بعده فغي وهو. وهو المبعوث الى عامة الجن - 00:00:53

وكافة الورى بالنور والهدى والحق والضياء. صلى عليه ربنا ومجدًا والال والصحاب دواما سرمدا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:01:20

وبث منها رجلا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي تسألون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولنا سديدا. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:46

اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. واحسن الهدي هدي نبينا محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاته وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى قد خلق الخلق لحكمة وغاية. كما قال الله عز وجل افحسبتم انما خلقناكم - 00:02:14

عيثوا وانكم اليها لا ترجعون. فتعالى الله الملك الحق لا الله الا هو رب العرش الكريم وقال الله سبحانه وتعالى ایحسب الانسان ان يتترك سدى؟ الم يكن طفة من مني يعني؟ ثم كان علقة فخلق فسوى - 00:02:40

فجعل منه الزوجين الذكر والانثىليس ذلك بقادر على ان يحيي الموتى وقال الله عز وجل مبينا تلك الحكمة وهذه الغاية. قال الله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون. ما - 00:03:00

اريد منهم من رزق وما اريد ان يطمعون. ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين الله سبحانه وتعالى قد خلقنا لنعبده ولكي خلقنا الله عز وجل لنعبده وانعم الله عز وجل علينا بالنعم لتلك العبادة. قال الله عز وجل الم تر - 00:03:18

لو ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير الله سبحانه وتعالى خلق الخلق ليعبدوه - 00:03:40

خلق الخلق ليفردوه سبحانه وبحمده بالعبادة وحده لا شريك له. لذلك المؤمن في عبادة الله عز وجل دائمًا. لا قطعوا عن العبادة في زمان بل قد يحول المؤمن عادة العادات التي يفعلها قد يحولها الى عبادات - 00:03:58

قال النبي صلى الله عليه واله وسلم وفي بعض احدهم صدقة قالوا يا رسول الله ياتي احدهنا حاجته ويكون له فيها اجر فقال لهم النبي عليه الصلاة والسلام ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر؟ قالوا نعم - 00:04:18

قال كذلك لو وضعها في حلال يبقى المؤمن في عبادة دائمة لله عز وجل لا يرتبط بمكان ولا يرتبط بزمان بل هو عبد لله عز وجل في كل زمان ومكان. لماذا - 00:04:36

لان المؤمن يدرك من خلال ما اورده الله سبحانه وتعالى في كتابه انه يرجو لقاء الله. لذلك لما ربنا سبحانه وتعالى ذكر كفران من كفر قال الله عز وجل بل هم بقاء ربهم - 00:04:51

كافرون وقالوا اذا ضللنا في الارض اثنا لفي خلق جديد. قال الله اثنا لفي خلق جديد؟ ده استغراب استفهام يستعجبون وفي قراءة
وقالوا اذا ضللنا في الارض انا لفي خلق جديد. وهذا اسلوب تهكم يتهكمون - 00:05:09

لهذه العقيدة ان لفي خلق جديد قال الله عز وجل مبينا الباعث الذي بعنهما على انكار تلك الحقيقة. قال الله عز وجل بل هم بلقاء ربهم
كافرون بل هم بلقاء ربهم كافرون. حصل ما حصل منهم لانهم كفروا بلقاء الله تبارك وتعالى - 00:05:29

انما الانسان المؤمن لابد ان يعتقد اعتقادا يقينيا انه سيلقي الله سبحانه وتعالى. وان الله عز وجل سيحاسب على كل شيء. كما قال
الله تبارك وتعالى ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسم به نفسه. ونحن اقرب اليه من جبل الوريد - 00:05:52

اذ يتلقى المتقليان عن اليمين وعن الشمال قعيد ما يلفظ من قول الا لدیه رقیب عتید وقال الله عز وجل وان عليکم لحافظین کراما
کاتبین یعلمون ما تفعلون. وقال الله عز وجل ووضع الكتاب - 00:06:12

فترى المجرمين مشفقين مما فيه ويقولون يا ويلتنا ما لهذا الكتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها ووجدوا ما عملوا حاضرا ولا
يظلم رب احدا. فالمؤمن لا يرتبط في عباداته بزمان ولا ولا بمكان. يعني لا - 00:06:31

يحتاج الى ظروف معينة لكي يعبد الله تبارك وتعالى. وانما هو عبد لله عز وجل دائمًا وابدا حتى يلقي الله. كما قال النبي كما قال الله
عز وجل لنبيه صلی الله علیہ والہ وسلم فاذا فرغت - 00:06:51

انصب اذا فرغت فانصب. المؤمن لا يكون فارغا ابدا. البتة لا يكون فارغا. المؤمن لا يعرف الفراغ. وانما يعرف النصب لله سبحانه
وتعالى يعرف التعب لله تبارك وتعالى اذا فرغت فانصب. والى رب فارغ. يعني يرغب - 00:07:09

للله سبحانه وتعالى يرغب فيما عند الله عز وجل. يرغب الى الله تبارك وتعالى. كما قال الله عز وجل ففروا الى الله اني لكم منه نذير
مبين. ولا تجعلوا مع الله الها اخر اني لكم منه نذير مبين. لذلك ايها الكرام - 00:07:30

لابد ان يحرص الانسان الا يكون عبدا لله تبارك وتعالى بظروف معينة يحتاج الى تهيئه معينة لكي يعبد الله تبارك وتعالى والانسان من
طبيعته من طبيعته ان الانسان ينسى وقد قالوا انما سمي الانسان انسانا لانه ينسى. وقال النبي صلی الله علیہ والہ وسلم فنسى ادم -
00:07:49

فنسيت ذريته فالانسان من طبيعته انه ينسى. ومن طبيعته انه يفتلك. ومن طبيعته ان يصيبه الضعف. بعد اوقات القوة
لكن لابد ان يرجع ذلك الضعف الى عبادة ايضا لله تبارك وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام يقول - 00:08:19

ان لكل عمل شرة لكل عمل شرة. يعني ايه شرة؟ يعني وقت نشاط وقوه واقبال وكل شرة فترة يعني الانسان في كل عمل يعمله
الانسان بيعمله هو بيرتفع بيرتفع. وفجأة هذا الارتفاع - 00:08:41

ايضا يرجع مرة اخرى كذلك جعل الله عز وجل الحياة والناس علشان الانسان لا يدل بهذا العمل على الله تبارك وتعالى علشان الانسان
ينكسر لله تبارك وتعالى ويعلم ان الذي يعين على هذا العمل هو الله. علشان كده احنا بنقول في كل صلاة - 00:09:04
ایاک نعبد وایاک ایه وایاک نستعين. یعنی احنا مش بنقول یا رب احنا بنعبدک بس لأن انت بیقول ایاک نعبد وایاک نستعين. ھذه هي
الغاية. ایاک نعبد. ھذه هي الغاية. لكن ھذه الغاية - 00:09:27

وتلك الحقيقة لا يستطيع الانسان ان يفعلها الا الا بالاستعانة بالله سبحانه وتعالى. ولذلك قال النبي صلی الله علیہ والہ وسلم كما في
الترمذی من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما. وكان ابن عباس وقتئذ غلام صغير - 00:09:44

والنبي صلی الله علیہ والہ وسلم يقول له يا ابن يا غلام اني اعلمك كلمات ينفعك الله بهن بيوصيه ووصيه من صغره ينشأ عليها. يربى نفسه
عليها. اذا سألت فاسأله. اذا استعنت - 00:10:04

استعن بالله. يستعين بالله على ايه؟ مش يستعين بالله على امور الدنيا فقط. لا. بل ان اولى ما يستعن به رب العالمين سبحانه
وتعالى عليه ان يستعين المرء برب العالمين سبحانه وبمحمده على امور دينه - 00:10:22

على امور دينه. النبي عليه الصلاة والسلام لقي معاذ ابن جبل رضي الله تعالى عنه فامسك بيده. تخيل كده لما النبي عليه الصلاة
والسلام بعد الصلاة يمسك بيده صلوات الله وسلامه عليه - 00:10:39

وقال له يا معاذ والله اني لاحبك والله اني لاحب. صلوات الله وسلامه عليه. يا فوز معاذ ويا سعد معاذ بهذا الكلام من رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:10:56

تخيل النبي عليه الصلاة والسلام يعلنا لمعاذ صريحة يقول له يا معاذ والله اني لاحبك وبعدين النبي عليه الصلاة والسلام يوصيه وصية. تخيل الوصية ديت ما موقعها ايها الكرام لما واحد لما واحد يقول لك والله انت انا باحبك وانا كزا وكزا. وانت تعلم منه انه صادق في نصحه لك - 00:11:12

وهذا هو اصدق العالمين صلى الله عليه وسلم ما فيش اصدق من كده. يعني تتخيل لو واحد ببنصحك وانت تعلم انه صادق. وانه يمحض النصح لك وانه لا يبتغي من وراء نصحك شيئاً. ومع ذلك يعلن محبته لك. ويقول لك انا سانصحك نصيحة - 00:11:39
ساوصيك وصية قال له فلا تدعن دبر كل صلاة. يعني بعد كل صلاة ما تسبش الدعاء ده. بعد كل صلاة ما تسبش الدعاء ده فلا تدعن دبر كل صلاة ان تقول اللهم - 00:12:02

اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك. اللهم اعنا على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك لذلك لابد ايها الكرام ان يستحضر المؤمن دائما الاستعانة بالله عز وجل في العبادة. بعد شهر رمضان كثير من الناس - 00:12:20

منا يصاب بفتور بعد ما كان بيصلی حداشر رکعة في رمضان او اكتر او اقل اصبح لا يصلی الوتر بعد ما كان بيفتح المصحف كل يوم ويقرأ ما فتح الله عز وجل عليه. اصبح عشر تيام اهوات فاته من شهر شوال ولم يفتح - 00:12:39
المصحف بعد ما كان بيتصدق خلاص ترك الصدقة. ليه؟ احس انه صنع شيئاً قد يكون هذا هو الاحساس. انه حس انه عمل شيء في شهر رمضان. خلاص بعد رمضان يستنى شوية - 00:13:00

او ان هو فتر الفتور الذي يصيب الانسان فلا بد ان يلجم الى الله سبحانه وتعالى. لأن الانسان اذا سلم الله عز وجل له شهر رمضان فان الانسان لابد ان يزداد شكر الله سبحانه وتعالى - 00:13:18

يا عم ربنا سبحانه وتعالى يوفق الانسان لعباده ما ينفعش ان هو يركن الى تلك العبادة ويقول خلاص انا كده انا اديت اللي علي. ما ينفعش وانما لابد ان عبادة لله سبحانه وتعالى. النبي عليه الصلاة والسلام - 00:13:36

لما دخل مسروق على السيدة عائشة. المسرور ده من التابعين دخل على السيدة عائشة رضي الله عنها وارضاها. ام المؤمنين وسيدة نساء العالمين وقال لها يا ام المؤمنين تخيل واحد بيسأل زوجة الرسول عليه الصلاة والسلام - 00:13:51
قال لها يا ام المؤمنين حدثينا باعجب شيء رأيتني من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني انت قولي لنا اكتر شيء تعجبت منه من النبي عليه الصلاة والسلام. تخيل يا اخوانا السيدة عائشة دي عايشة مع النبي عليه الصلاة والسلام امرأته - 00:14:13
اعرف خواص احواله. صلوات الله وسلامه عليه وبيقول لها اعجب شيء شفتيه من النبي عليه الصلاة والسلام ايه قال لها كانت قالت له كان في فراشي ذات ليلة فقال لي شف الشوق الى العبادة. الواحد بعد اما بيصلی حداشر رکعة ياه خلاص الحمد لله ده انا صليت حداشر رکعة. بعد اما يقرأ جزء من - 00:14:33

قرأت جزء من القرآن. بعد اما يتصدق يحس كده انه خلاص عمل شيء. ما فيش مشكلة انه يفرح. يعني ما فيش مشكلة انه يفرح من العبادة فان الرب شكور سبحانه وبحمده. الانسان ممكن ربنا يورثه بعبادته فرحة في قلبه. دي مش هي المشكلة. بس الفرحة دي بتتحول لايه - 00:14:59

المفروض تتحول الى مزيد قرب من الله شف النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للسيدة عائشة ايه؟ قال لها يا عائشة احذريني اتعبد بربى شوف من اول الليل النبي عليه الصلاة والسلام بيقول للسيدة عائشة ايه؟ قال لها يا عائشة ذليلي اتعبد لربى. سيبيني الليلة - 00:15:18

هذه الليلة ليست لك هذه الليلة اريد ان اتعبد الى ربى هذا هو الشوق. هذه هي المحبة هل هي محبة الاقبال على الله سبحانه وتعالى؟ انه النبي عليه الصلاة والسلام وجد من نفسه حاجة ان يقف بين يدي مولاه سبحانه - 00:15:40
حمدي قالت والله اني لاحب قربك صلوات الله وسلامه عليه. والله اني لاحب قربك واحب ما يسرك. يعني انا باحب انك انت تكون

قريب مني واحب وايضاً ما تحبه وما يسر قلبك. انظروا كيف عبرت - [00:16:00](#)
انظروا كيف عبرت عن سرور قلب النبي صلى الله عليه وسلم بعبادة ربه يعني شو بتقول انا عارفة اني احب قربك لكن انا عارفة اللي
انت بتتحبه واحب ما يسرك. فما يسر قلبه صلى الله عليه وسلم ان يقف بين يدي الله سبحانه وتعالى. قالت - [00:16:21](#)
فقال طيلة الليل يصلي. صلوات الله وسلامه عليه حتى جاء بالامم بالصلوة فوجده يبكي فقال يا رسول الله غفر الله لك يعني ايه
ده كله غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر. شف النبي عليه الصلاة والسلام يقول ايه؟ يقول افلا اكون عبداً شكوراً - [00:16:43](#)
عليه الصلاة والسلام يبقى يا اخوانا الانسان بعد شهر رمضان لابد ان يجدد عهده بالله سبحانه وتعالى. انه يجدد عهد قلبه بالله سبحانه
وتعالى يجدد العبادة التي يفعلها. حتى لو الانسان حس من نفسه فتور عن الطاعة والعبادة لابد ان يرجع الى الاساسيات. ما ينفعش
 تكون - [00:17:04](#)

بتصلی حداشر رکعة فی رمضان وبعد رمضان ما تصليش الوتر حتى يعني حتى صلي الوتر بعد صلاة العشاء قم وصل رکعة لله
سبحانه وتعالى حتى لو رکعة واحدة ما ينفعش تكون بتفتح المصحف فی شهر رمضان وختمت اکثر من ختمة ولا ختمت ختمة
واحدة؟ ولا كنت بتسمع القرآن فی شهر رمضان كثيراً؟ من - [00:17:26](#)

ما ينفعش ان انت بعد شهر رمضان يفوت عليك عشر تيام وانت ما فتحت المصحف ما ينفعش ما ينفعش انك انت لا تتصدق ولو بما
قل. النبي عليه الصلاة والسلام قال اتقوا النار اتقوا النار - [00:17:49](#)
ولو بشق تمرة. صدقة بس ممكن ربنا سبحانه وتعالى ينجيك بها ربنا سبحانه وتعالى قد ينجيك بتلك الصدقة اليسيرة. يبقى لابد ان
تسأل لك بعد رمضان عبادة ولو قل. فان خير العمل - [00:18:03](#)

خير العمل واحب العمل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان ديمما. يعني ما داوم عليه الانسان. ادومه وان قل. اقول قولي هذا
واستغفروا ربكم انه كان غفارا - [00:18:20](#)

الحمد لله رب العالمين. الرحمن الرحيم. ما بك يوم الدين. والصلاه والسلام على امام الانقياء وسيد المرسلين. نبينا محمد صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم صل على محمد وعلى آل محمد. كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجید - [00:18:33](#)
اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد. كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجید كان ابو موسى الاشعري رضي الله عنه وارضاه في
سياقة الموت في سياقة الموت يعني خلاص بيطلع في الروح - [00:18:53](#)

فكاد يخشى عليه رضي الله عنه يعني وهو بيموت كان بيغمى عليه وكان يقول لاولاده يابني اذكروا صاحب الرغيف يابني اذكروا
ايه؟ صاحب الرغيف. وبعدين يخشى عليه. وبعدين يفوق. فيقول لاولاده يابني اذكروا صاحب - [00:19:13](#)
رغيف وبعدين يخشى عليه لما افاق ذات مرة وهو بيموت قال لهم يابني اذكروا صاحب الرغيف. قالوا يا ابانا ومن صاحب الرغيف?
قال كان رجل فيبني اسرائيل عبد الله عز وجل سبعين سنة - [00:19:35](#)

وكان ينزل في كل سنة مرة يتزود ويأتي بطعامه وشرابه ويروح بعد ربنا سبحانه وتعالى في صومعة بعيد عن الناس فنزل مرة فرأى
امرأة فسلبت لبها وخلت عقله فراودها عن نفسها وبات معها سبع ليال في الحرام والعياذ بالله - [00:19:55](#)

ثم كشف الله عن قلبه وعن عينه الغشاوة فانها لا تعمى الابصار. ولكن تعمى القلوب التي في الصدور فهام على وجهه في الارض
ابوك الانسان يقع. ممكن الانسان يفتر. ممكن الانسان يضعف. كما قال الله تبارك وتعالى - [00:20:20](#)

وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة شف ربنا سبحانه وتعالى بيقول ايه؟ عرضها السماوات والارض اعدت للمتقين الذين ينفقون في
السراء والضراء والكافرمين الغيظ. دي صفات حلوة ايه والعافين عن الناس والله يحب المحسنين - [00:20:41](#)
والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله ذكروا الله. يعني قام ذكر الله في قلوبهم ذكروا الله استحضروا عظمة الله
فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله؟ سبحانه وتعالى. فممكنا الانسان يقع - [00:21:03](#)

لكن لازم يعود نفسه ان اذا وقع قام فان الله لا يمل حتى تملوا كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يمل حتى تملوا ربنا
سبحانه وتعالى لا يمل من من الغفران. يسأله من في السماوات والارض - [00:21:26](#)

سبحانه وبحمده كل يوم هو في شأنه فاللهم الرجال هام على وجهه في الارض حتى وصل الى قوم يعبدون الله فجلس يعبد الله معهم جلس يعبد الله معه وكان رجل يتصدق عليهم كل ليلة برغيف - [00:21:45](#)

كل ليلة يملوهم على يدهم في مرة والراجل طبعا زاد اصبح فيه واحد زيادة. وزع الارغفة فضل واحد ما خدش. قال له اين رغيفي؟
يرحmk الله. قال ما كتمتك شيئا لاانا كل يوم باوزعه وزعته ما كتمتكم شيئا - [00:22:04](#)

تللاحي الرجالان. يعني ايه صوتهم علي ففطن هذا صاحبنا هذا فطن ان هو خد الرغيف الثاني فقال هذا رغيفك يرحمك الله. فمات من ليلته مات الرجال فاوقه الله بين يديه. لأن النبي عليه الصلاة والسلام بقى بيحكى ايه اللي هيحصل له يوم القيمة - [00:22:22](#)

فقال الله عز وجل ضعوا الموازين. وقد قال الله تعالى ونضع الموازين الایه القسم ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا. وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين - [00:22:44](#)

هاتوا عبادة سبعين سنة فوضعت في كفة وووضعت سبع ليال من الحرام في كفة فطاشت عبادة سبعين سنة لأن الامر يا اخوانا مدار الامر مش على آآ كثرة العبادة هذه الامة هي اقل الامم اعمارا - [00:23:07](#)

واكثرها اعمالا يوم القيمة - [00:23:26](#)